

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

\$ 1 (فصل ت س) \$ قوله تستر مدينة من بلاد فارس وهو بضم أوله وسكون ثانيه وفتح المثناة وضبطه البكري بفتح أوله وضم ثالثه قوله تسنيم قال بن عباس يعلو شراب أهل الجنة يريد أن المزاج يكون فوق الممزوج وقال الراغب التسنيم عين رفيعة القدر ذكر أهل التفسير أنها تختص بالمقربين ويمزج منها شراب أهل اليمين ثم قيل هو من المعرب وقيل أصله من سنمه بتشديد النون إذا رفعه فصل ت ع قوله تعس بكسر العين وبفتحها أي عثر فسقط على وجهه وقيل معناه بعد وقيل هلك أو لزمه الشر قوله تعسا كأنه يقول أتعسهم ا دعاء عليهم بالتعس قوله تعهن بكسر أوله وقد يفتح وسكون ثانيه وكسر الهاء موضع على ثلاثة أميال من السقيا بطريق مكة وضبطه بعضهم بضم أوله وثانيه وتشديد الهاء حكاه أبو موسى في الذيل ومنهم من يكسر أوله وهو الذي في الحديث مع سكون ثانيه كما ذكرته أولا فصل ت ف قوله التفل بسكون الفاء هو النفخ ببصاق قليل أو بغير بصاق ومنه قوله في التيمم وتفل فيهما ويتفل بضم الفاء ويكسرهما قوله وليخرجن تفلات التفل بفتح الفاء الرائحة الكريهة والمراد أن لا يتطيبين يقال هو تفل أي غير متطيب قوله تفلثم التفل إذهاب الشعث قوله الشيء التافه أي اليسير الحقيق فصل ت ق قوله التقية إلى يوم القيامة أي التستر لأجل الحذر والجمع التقي وقوله يتقي بجذوع النخل أي يستتر بها وتقوى ا الخوف منه فصل ت ك قوله وكان متكئا وكان يتكئ قال الخطابي كل معتمد على شيء متمكن منه فهو متكئ ومنه قوله يتوكأ فصل ت ل قوله التلبينة تأتي في اللام قوله تلة بفتح أوله أرض مرتفعة يتردد فيها السيل والجمع تلاع قوله من تلادى بكسر أوله أي من قديم ما قرأته وتلاد المال قديمه وطارفه جديده قوله تله في يده أي دفعه إليه وقوله فتله للجبين أي وضع وجهه بالأرض قوله في التلول جمع تل وهو الموضع المرتفع قوله لا دريت ولا تليت قيل معناه ولا تلوت وإنما قالها بالياء للمؤاخاة والاتباع وقيل معناه ولا تبعت الحق وقال بن الأثير ولا ائليت أي لا استطعت يقال ما ألوت أي ما استطعت وهي افتعلت منه وهذا الذي جزم به ذكره بن الأنباري تجويزا فصل ت م قوله متممة هو تردد اللسان إلى لفظ كأنه التاء واسم الرجل متمم فصل ت ن قوله التنعيم مكان معروف خارج مكة سمي بذلك لأنه عن يمينه جبل يقال له نعيم وآخر يقال له ناعم والوادي اسمه نعمان قوله التنور هو الذي يخبز فيه وقيل اسم مكان بالكوفة وقال بن عباس في قوله وفار التنور أي نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقيل من المعرب قوله التناوش هو الرد من الآخرة إلى الدنيا فصل ت ه قوله تهامة بكسر أوله كل ما انخفض من بلاد الحجاز ونجد كل ما ارتفع قال بن فارس

